



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6040

التاريخ: الإثنين 2023/1/23

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": 150 ألف متظاهر ضد
حكومة نتنياهو في عدة مدن
للأسبوع الثالث على التوالي

... ص 3

أبرز العناوين



وزراء إسرائيليون يدعون لهدم مئات البيوت في الضفة وإخلاء سكان "الخان الأحمر"
السلطة الفلسطينية تدعو الدول الشقيقة والصديقة لتقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية
الاحتلال يواصل نقل الأسرى من "ريمون" إلى "جلبوع" بهدف التضييق عليهم
السفير الأميركي: لن نسمح بضمّ أراضٍ جديدة بالضفة وسنحافظ على حلّ الدولتين
إقليم بروكسل البلجيكي يوافق على دعم إقامة مشاريع تنموية في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تدعو الدول الشقيقة والصديقة لتقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية
5	3. فتوح يحذر من نكبة وترانسفير جديد من خلال مخطط تهجير أهالي قرية الخان الأحمر
5	4. "الخارجية الفلسطينية": وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب المدخل الوحيد لتحقيق التهدئة
6	5. اشتية يطالب الأمم المتحدة بالعمل الجدي لوقف جرائم الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
6	6. كريم يونس لـ"العربي الجديد": الفصائل الفلسطينية أخفقت في ملف الأسرى
7	7. خبير عسكري إسرائيلي: الأوضاع تتجه نحو التفجر وانتفاضة فلسطينية تقترب
7	8. الفصائل تؤكد دعمها لحراك الأسرى
8	9. "عربن الأسود" تتبنى عمليات إطلاق نار على الاحتلال جنوب نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. بن غفير يطالب بخصم أموال جديدة من السلطة
8	11. نتنياهو يقيل نائبه ويتعهد بإعادته بقانون يتحدى المحكمة
10	12. حزب شاس يسرع مشروع قانون يسمح لرئيسه بالبقاء في منصبه الوزاري
10	13. الجيش الإسرائيلي يوقف استخدام مسيرات "شوفال" بعد تحطم إحداها
10	14. "إسرائيل" تتقدم بطلب رسمي للولايات المتحدة لشراء طائرات إف 15
11	15. إضراب جزئي: شركات الهايتك تنضم للاحتجاج ضد حكومة نتنياهو
11	16. المعارضة الإسرائيلية تقاطع مداوات لجنة الدستور بالكنيست حول تعديل لجنة تعيين القضاة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. الاحتلال يواصل نقل الأسرى من "ريمون" إلى "جلبوع" بهدف التضييق عليهم
12	18. وزراء إسرائيليون يدعون لهدم مئات البيوت في الضفة وإخلاء سكان "الخان الأحمر"
12	19. الاحتلال قتل 18 فلسطينيا منذ بداية العام... شهيد برصاص مستوطن قرب رام الله
13	20. "قدس برس": اختطاف عائلة فلسطينية من لبنان على الأراضي السورية
13	21. بسبب مضايقات الاحتلال والمستوطنين... أسواق الخليل تعاني الركود
14	22. مستوطنون يقطعون 350 شجرة زيتون في قرية جيت شرق قلقيلية

	<u>مصر:</u>
14	23. تسهيلات مصرية تختصر المدة الزمنية لرحلة القادمين إلى القطاع
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	24. الرباط: وكالة "بيت مال القدس" تنظم منتدى لتطوير منظومتها الإدارية
15	25. "لجنة فلسطين" بالبرلمان العربي تبحث آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين
	<u>دولي:</u>
16	26. السفير الأمريكي: لن نسمح بضمّ أراضٍ جديدة بالضفة وسنحافظ على حلّ الدولتين
16	27. إقليم بروكسل البلجيكي يوافق على دعم إقامة مشاريع تنمية في فلسطين
16	28. بلدية برشلونة تصوت على إلغاء اتفاقية توأمة مع تل أبيب
17	29. "حركة المقاطعة" تطلق حملة كبيرة تستهدف شركة "بوما" الألمانية لرعايتها الرياضة الإسرائيلية
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. عن الاحتجاجات والخلافات الإسرائيلية الداخلية... نهاد أبو غوش
20	31. الوجود المسيحي في الأرض المقدسة مهدد... ميلاني مكدونا
22	32. الحرب في أوكرانيا صورة لما ينتظر إسرائيل... عاموس هرئيل
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل": 150 ألف متظاهر ضد حكومة نتنياهو في عدة مدن للأسبوع الثالث على التوالي
تل أبيب- وكالات: تواصلت التظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة بنيامين نتياهو مساء أمس، بمشاركة 150 ألف متظاهر في تل أبيب وحيفا وبئر السبع والقدس وذلك للأسبوع الثالث على التوالي. وذكرت قناة (12) العبرية، أن "100 ألف تظاهروا قرب مفترق عزرائيلي وسط مدينة تل أبيب، فيما تظاهر 10 آلاف آخرين في ساحة "هبيما"، بالمدينة نفسها".

ففي تل أبيب، احتج المتظاهرون على سياسة حكومة نتنياهو وخطة وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، لإضعاف جهاز القضاء في ساحة "هبيما" وشارع "كابلان". وأشارت تقديرات الشرطة الإسرائيلية، إلى مشاركة 100 ألف متظاهر في تل أبيب غالبيتهم في شارع "كابلان"، حيث جاب المتظاهرون عدة شوارع حتى الوصول إلى مباني الحكومة، بالإضافة إلى بضعة آلاف في ساحة "هبيما".

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعارات بالعبرية والإنجليزية والعربية، من ضمنها: "نتنياهو، سموتريتش، بن غفير، تهديد للسلام في العالم"، و"ياريف ليفين عدو للديمقراطية"، و"حان وقت إسقاط الديكتاتور" و"حكومة العار" و"لا ديمقراطية مع الاحتلال" و"بيبي لا يريد الديمقراطية، لسنا بحاجة إلى فاشيين في الكنيست"، و"بيبي (نتنياهو) فاقد للأهلية"، و"الابارتهايد لا يتوقف عند الخط الأخضر".

كما طالب المتظاهرون باستقالة نتنياهو بسبب ملاحقته في قضايا فساد. ونظمت تظاهرات امس أيضاً ضد محاولات حكومة نتياهو الالتفاف على قرار المحكمة العليا التي قضت بإبطال تعيين رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، كوزير للصحة والداخلية. وقال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، من التظاهرة في تل أبيب، إن "هذه التظاهرات جاءت دفاعاً عن الديمقراطية والقضاء، والدفاع عن الحياة المشتركة، ولن نستسلم حتى ننتصر من أجل ذلك".

وفي القدس، تظاهر نحو ألفي شخص مقابل منزل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ. وفي مدينة حيفا، تظاهر سبعة آلاف شخص ضد حكومة نتياهو على مفرق "حوريف"، حيث رفعوا لافتات منددة بالحكومة وسياساتها.

وفي بئر السبع، تظاهر نحو ألف شخص مقابل مبنى البلدية، كما تظاهر نحو ألفي شخص ممن لم يتمكنوا من الوصول إلى تل أبيب في هرتسليا مقابل مبنى البلدية.

وتزامنت التظاهرات الاحتجاجية مع إغلاق الشرطة الإسرائيلية عدة شوارع في تل أبيب والقدس وحيفا وبئر السبع.

ومع انطلاق التظاهرات الحاشدة ضد حكومة بنيامين نتياهو في أنحاء مختلفة من إسرائيل، تناقلت مواقع عبرية تسجيل فيديو لنتنياهو يلعب الكرة مع بعض الشبان على شاطئ الخضيرة.

الأيام، رام الله، 2023/1/22

٢. السلطة الفلسطينية تدعو الدول الشقيقة والصديقة لتقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية

رام الله: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية، الدول الشقيقة والصديقة لتقديم مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية، ورأيها في قانونية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، وأثر ذلك على الحقوق كافة. وقالت الخارجية في بيان، السبت، إن الطريق إلى إصدار الفتوى القانونية في ماهية الاحتلال الإسرائيلي قد بدأ، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود الوطنية، والإقليمية والدولية وصولاً إلى تحقيق العدالة. وأوضحت أن الدبلوماسية الفلسطينية جاهزة للتعامل مع هذا التحدي الكبير، وتنفيذ تعليمات القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، في سبيل كافة السبل لإحقاق حقوق شعبنا وحمايتها حتى إنهاء الاحتلال، وإنجاز الاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٣. فتوح يحذر من نكبة وترانسفير جديد من خلال مخطط تهجير أهالي قرية الخان الأحمر

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح من نكبة وترانسفير جديد بحق أبناء شعبنا، من خلال اقدام حكومة الاحتلال الفاشية على تنفيذ مخططها بالاستيلاء على قرية الخان الأحمر، وترحيل سكانها قسراً. وقال فتوح، في بيان صحفي، الأحد، إن الهدف من إخلاء الخان الأحمر والتجمعات البدوية المجاورة وطرد الفلسطينيين منها هو إقامة مشروع القدس الكبرى الذي يخطط له الاحتلال منذ فترة، تحت ما يسمى (E1)، عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الممتدة من شرق القدس وحتى البحر الميت، والهادف إلى تفرغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/22

٤. "الخارجية الفلسطينية": وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب المدخل الوحيد لتحقيق التهدئة

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بترجمة المواقف والمطالبات إلى أفعال وإجراءات كفيلة بممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية، لوقف انتهاكاتها وتصعيدها الراهن في ساحة الصراع قبل فوات الأوان. ودعت الخارجية، في بيان صحفي الأحد، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية لطرح مبادرات ملزمة للجانب الإسرائيلي من شأنها وقف جميع إجراءات الاحتلال أحادية الجانب، وغير القانونية، وتحقيق التهدئة كمقدمة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع. وحذرت من خطورة انتهاكات الاحتلال التي باتت تسيطر على مشهد حياة المواطن الفلسطيني بشكل يومي، واعتبرتها إصراراً إسرائيلياً على تصعيد الأوضاع في ساحة الصراع،

واستخفاً بالمواقف والمطالبات الدولية والإقليمية الداعية لوقفه، وتحقيق التهدئة، لإفساح المجال أمام الجهود الدولية لإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/22

٥. اشتية يطالب الأمم المتحدة بالعمل الجدي لوقف جرائم الاحتلال

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الأمم المتحدة، وجميع المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية لإدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، والعمل الجدي لوقفها. وحمل اشتية سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن تلك الجرائم، التي كان آخر ضحاياها الشهيد طارق عودة يوسف معالي (42 عاماً) من كفر نعمة شمال غرب رام الله، الذي ارتقى برصاص مستوطن.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٦. كريم يونس لـ"العربي الجديد": الفصائل الفلسطينية أخفقت في ملف الأسرى

حيفا-ناهد درباس: اتهم الأسير الفلسطيني كريم يونس الفصائل الفلسطينية بعدم الاهتمام في ملف الأسرى، قائلاً: "هذا إخفاق وعدم اهتمام، لاحظنا ذلك بوضوح حتى بعد الاتفاقيات، لقد كان التعامل مع قضية الأسرى كقضية أرقام. كان دائماً هنالك أمل كبير جداً أن الأسير، حتى المحكوم بالمؤبد، سيخرج في مبادلة قادمة، لأن قضيتنا وصراعنا مستمران، لقد كان كل الأسرى المحكومين بالمؤبد لديهم طموح بالخروج في صفقة تبادل أسرى، لكن مع اتفاقيات أوسلو، لاحظنا أن هنالك إخفاقاً معيناً ولم تكن قضية الأسرى حاضرة كما يجب (...). وعندما حاولوا أن يصححوا المسألة من خلال اتفاقيات القاهرة، للأسف تعاملوا مع الأسرى كأرقام بلا معايير معينة". يضيف: "لقد زارني الأخ نبيل شعث داخل السجن، لقد سألته: ما هي المعايير التي تم إطلاق سراح الأسرى عليها؟ لماذا لم تطلقوا سراح أي أسير قام بعملية ضد الاحتلال؟ رد علي قائلاً: لقد أطلقنا سراح ألف أسير، فأجبت: أنتم تتعاملون مع الأرقام (...). يبدو أنكم تركتم مسألة الاختيار بيد الاحتلال". وفي السياق يتابع: "طبعاً فوجئ شعث من كلامي، لكنه ابتسم وقال لي: في نهاية 1999 سيكون هنالك عفو عام، وسيُطلق سراح جميع الأسرى".

العربي الجديد، لندن، 2023/1/22

٧. خبير عسكري إسرائيلي: الأوضاع تتجه نحو التفجر وانتفاضة فلسطينية تقترب

القدس المحتلة: أكد خبير عسكري إسرائيلي أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة متوترة وهي تسير نحو التفجر واندلاع انتفاضة فلسطينية خاصة مع قرب شهر رمضان. وأوضح يوأف ليمور، في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة تحوز اهتمام رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، فالجبهة هناك "تغلي"، ولا يوجد في الأفق ما يبشر بنهاية هذه الموجة، وكل المؤشرات تدل على أنها ستستمر وتتعاظم، خاصة مع فقدان السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية قدرة التحكم في شمال الضفة".

وأرجع هذا الوضع لعدة أسباب هي: "ضعف السلطة، وتعاظم صراعات الخلافة، وهناك جيل كامل ينضم إلى دائرة المقاومة والردع تجاهه محدود، إضافة إلى انعدام الجدوى الذي يجده الكثير من الفلسطينيين في وضعهم الحالي ومحاولتهم تحدي إسرائيل، سياسياً وأمنياً وإعلامياً، كما أنه السبب الرابع يرتبط مباشرة بالوضع السياسي في إسرائيل".

ونوه إلى أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "أمان" وجهاز الأمن "الشاباك"، سبق أن حذرا من إمكانية اندلاع انتفاضة فلسطينية "في صيغة غير واضحة"، بسبب الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى وأيضا مستقبل السلطة وسيطرتها على الأرض. وحذر الخبير من خطورة تفكك السلطة، لأن هذا إن حصل فلن ينتج أي أمر جيد لتل أبيب؛ لأن العمليات ستزداد، و"إسرائيل" ستكون مطالبة بالاهتمام بحياة أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني، موضحاً أن "اتفاق أوسلو حرر إسرائيل من هذه المشاغل ومقتضياتها المادية والاقتصادية وسمح لها بأن تتصرف وكأن سيطرتها في المناطق غير موجودة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/1/22

٨. الفصائل تؤكد دعمها لحراك الأسرى

أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة عن تنفيذ سلسلة فعاليات لدعم الحركة الأسيرة في مواجهة تهديدات حكومة المستوطنين الفاشية ضد الأسرى. ودعت اللجنة خلال اجتماعها الدوري، الأحد، جماهير شعبنا لرفع مستوى المشاركة في فعالياتنا إلى الحد الأقصى، تقديراً لتضحيات الحركة الأسيرة.

وناقشت لجنة المتابعة خلال الاجتماع آليات دعم حراك الأسرى المقبل "بركان الحرية أو الشهادة".

فلسطين أون لاين، 2023/1/22

٩. "عرين الأسود" تتبنى عمليات إطلاق نار على الاحتلال جنوب نابلس

أعلنت مجموعات عرين الأسود عن استهداف معسكر حوارة العسكري وحاجز حوارة. وفي بلاغ عسكري قالت عرين الأسود: "تم بعون الله استهداف معسكر حوارة العسكري، وحاجز حوارة صباح اليوم الإثنين، بصلياً من الرصاص المبارك وانسحب جُند العرين بسلام". ومنذ انطلاقتها قبل عدة أشهر تستهدف مجموعات العرين بعملياتها الفدائية قوات الاحتلال والمستوطنين في مناطق مختلفة من نابلس شمال الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2023/1/23

١٠. بن غفير يطالب بخصم أموال جديدة من السلطة

القدس - وكالات: أعلن وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتمار بن غفير، أنه سيطلب في اجتماع مجلس الوزراء اليوم تشديد إجراءات خصم الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، أمس، إن مُطالبة "بن غفير" تأتي في محاولة الضغط على السلطة الفلسطينية.

وأضافت، "هذه خطوة مهمة على خلفية قرار وزير المالية سموتريتش، الأسبوع الماضي، خصم 138 مليون شيكل من أموال السلطة وتحويلها إلى عائلات "ضحايا الإرهاب". حسب وصفها. وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن بن غفير يُريد زيادة حجم الأموال التي يتم خصمها حالياً، مضيفة، "باعتماد الكثيرين في أوساط اليمين، فإنه إذا تم خصم أموال إضافية من السلطة الفلسطينية، فستضطر إلى تقليص الأموال التي تحولها إلى "الإرهابيين" وعائلاتهم". وفق قولها.

الأيام، رام الله، 2023/1/22

١١. نتنياهو يقيل نائبه ويتعهد بإعادته بقانون يتحدى المحكمة

بعد أن تضاعف عدد المتظاهرين ضد سياسة حكومته ووسط خلافات سياسية مع عدد من حلفائه، اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، (الأحد)، إلى الامتثال لقرار محكمة العدل العليا بإقالة رئيس حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين، أريه درعي، من مناصبه قائماً بأعماله ووزيراً للداخلية والصحة. وتعهد في الوقت نفسه بالسعي لإعادة درعي إلى الحكم «بالطرق القانونية». واتهم المحكمة والمعارضة بالتشويش على عمله الوطني الكبير للتقدم في عملية السلام.

وتجاهل نتنياهو؛ في كلمته بمستهل جلسة حكومته، التطرق الى المظاهرات الضخمة ضده والخلافات مع كتلة «الصهيونية الدينية» حول إخلاء البؤرة الاستيطانية قرب نابلس من المستوطنين اليهود، والتي بسببها تغيب وزراؤها عن الجلسة.

وأشاد بالعلاقات مع الإدارة الأميركية، وقال إن زيارة مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، لإسرائيل، كانت ناجحة وفتحت آفاقاً جديدة. وأضاف: «جرت هذه الزيارة في وقت خاص نواجه فيه تحديات جديدة لأمننا القومي ولفرص جدية للسلام مع جيراننا. وكان في مركز محادثاتنا التحديات الأمنية الإقليمية؛ وفي مقدمتها إيران طبعاً، وكذلك سبل التعاون بيننا مقابل تحدٍ مشترك. وعليّ أن أقول إنه توجد رغبة حقيقية للتوصل إلى تفاهات في هذا الموضوع، وهو ينطوي على أهمية حاسمة لأمن الدولة. وستجري المداولات في هذا الموضوع في الأسابيع القليلة بين إسرائيل وواشنطن».

وخلال الفترة التي سمح فيها للصحافة بحضور جلسة الحكومة، امتنع الوزير درعي عن الحضور، تماشياً مع قرار المحكمة الذي يمنعه من أي منصب حكومي، بسبب إدانته بتهمة التهرب من مستحقات ضريبة الدخل. وراح نتنياهو يقرأ من الرسالة التي وجهها إلى درعي وأبلغه فيها بإقالته، فقال: «كما تعلم؛ قررت تعيينك نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية والصحة بموافقة غالبية أعضاء الكنيست؛ لأنني أرى فيك مرساة للخبرة والحكمة والمسؤولية التي تعدّ مهمة لدولة إسرائيل في جميع الأوقات، وخصوصاً في هذا الوقت. واعتقدت أيضاً أنه من المهم أن تخدم دولة إسرائيل عضواً في مجلس الوزراء الأمني والسياسي في حكومتي، حيث يمكنك التأثير من موقع خبرتك التي ترجع إلى أيام عملك عضواً في مجلس الوزراء بحكومتي رئيسي الوزراء الراحلين يتسحاق شامير ويتسحاق رابين، بتجربة غنية تساهم في أمن وسمود دولة إسرائيل». وأضاف: «إنه سوء الحظ. وعلى الرغم مما ورد أعلاه، فإن المحكمة العليا قررت في جلستها الأربعاء الماضي أنه يتعين عليّ الالتزام بإقصائك من مناصبك الحكومية. هذا القرار المؤسف يتجاهل إرادة الشعب، وهو ما ينعكس في الثقة الكبيرة التي أولها الجمهور لممثلي الشعب والمسؤولين المنتخبين في حكومتي، عندما كان واضحاً للجميع أنك ستعمل في الحكومة وزيراً رفيعاً. وأنا أنوي البحث عن أي طريقة قانونية يمكنك من خلالها الاستمرار في العطاء لدولة إسرائيل من خلال خبراتك ومهاراتك العديدة، وفقاً لإرادة الشعب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/23

١٢. حزب شاس يسرّع مشروع قانون يسمح لرئيسه بالبقاء في منصبه الوزاري

بدأ حزب «شاس» الديني بتسريع تقديم مشروع قانون يسمح لرئيسه أرييه درعي بالبقاء في منصبه الوزاري، في تحدٍ مضاعف للمحكمة العليا الإسرائيلية، التي قررت عزله من منصبه في خضم صراع مع الائتلاف اليميني المتطرف.

وقال مصدر في «شاس» لمراسل إذاعة «كان» (هيئة البث الرسمية)، إن الحزب بات يعي استحالة تعيين درعي رئيساً للوزراء بالإنابة (الخطة البديلة التي كانت موضوعة بعد استقالة درعي) لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس معنياً بالعمل على إسناد هذا المنصب إلى درعي، إذ سيلزمه هذا الخيار إسقاط الحكومة الحالية وتشكيل حكومة بديلة، وهي خطوة قد تتسبب بحدوث عقدة سياسية. ويعمل «شاس» على تسريع جهوده التشريعية لإلغاء اعتبار «المعقولة»، الذي سمح للمحكمة بأن تقرر أن بعض الإجراءات أو القرارات باطلة بسبب كونها «غير معقولة إلى أقصى حد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/22

١٣. الجيش الإسرائيلي يوقف استخدام مسيرات "شوفال" بعد تحطم إحداها

تل أبيب- وكالات: أكد الجيش الإسرائيلي، أمس، أن طائرة مسيرة من نوع "شوفال" تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية تعرضت لأضرار أثناء إقلاعها، ما أجبر الجيش على إيقاف أسطول من الطائرات المسلحة بدون طيار. وكانت قد تحطمت طائرة بدون طيار من طراز Heron 1 في تشرين الثاني، ما تسبب في حريق وأدى إلى إيقاف الأسطول بأكمله لمدة شهر حتى تم إجراء الإصلاحات. وفي هذا السياق، قال مصدر عسكري إن "سبب حادث امس، لا يبدو أنه نفس المشكلة التي تسببت في تحطم الطائرة في المرة السابقة. وتعد هذه هي المرة الثالثة خلال أربعة أشهر التي توقف فيها إسرائيل أسطولها من طائرات هيرون 1 بدون طيار، المعروفة للجيش باسم "شوفال".

الأيام، رام الله، 2023/1/22

١٤. "إسرائيل" تتقدم بطلب رسمي للولايات المتحدة لشراء طائرات إف 15

تل أبيب- وكالات: تُجري إسرائيل والولايات المتحدة حالياً محادثات أولية لعقد صفقة شراء 25 طائرة من طراز إف 15 F15 من إنتاج شركة Boeing. وحسب القناة 12 الإسرائيلية فإن وزارة الدفاع قدمت طلباً رسمياً إلى الحكومة الأميركية من أجل الموافقة بسرعة على بيع الطائرات المقاتلة.

والغرض من الصفقة هو إضافة سربين مقاتلين على أحدث طراز وتعزيز قدرات سلاح الجو الإسرائيلي بشكل كبير. ويحتاج سلاح الجو إلى المزيد من F15S من طراز EX المحسن تكون قادرة على حمل منظومات الأسلحة الإسرائيلية وحتى المساعدة في مهاجمة المواقع النووية في إيران إذا لزم الأمر. ومع ذلك، يبدو أن صفقة الطائرات ستستغرق وقتاً طويلاً، مع توقع وصولها إلى إسرائيل في عام 2028.

الأيام، رام الله، 2023/1/22

١٥. إضراب جزئي: شركات الهايتك تنضم للاحتجاج ضد حكومة نتنياهو

تعتزم شركات التقنية العالية وشركات ناشئة في قطاع "الهايتك" الإسرائيلي، الانضمام إلى الحركة الاحتجاجية ضد حكومة بنيامين نتنياهو، وذلك عبر السماح لموظفيها في المشاركة بإضرابي جزئي وتظاهرة تنظم يوم الثلاثاء المقبل، للتعبير عن معارضتهم لخطة إضعاف جهاز القضاء. وبحسب موقع "واللا" الإسرائيلي، فإن عدد شركات الهايتك وشركات القطاع الخاص المشاركة في النشاط الاحتجاجي والإضراب التحذيري يوم الثلاثاء المقبل، تصل إلى 130 شركة.

عرب 48، 2023/1/22

١٦. المعارضة الإسرائيلية تقاطع مداوات لجنة الدستور بالكنيست حول تعديل لجنة تعيين القضاة

قاطعت أحزاب المعارضة ابوم الأحد، المداوات في لجنة القانون والدستور في الكنيست، حول مشروع قانون يهدف إلى تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، الذي قدمه رئيس اللجنة، سيمحا روتمان، من حزب الصهيونية الدينية. ويأتي مشروع القانون في إطار خطة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لإضعاف جهاز القضاء والتي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين.

عرب 48، 2023/1/22

١٧. الاحتلال يواصل نقل الأسرى من "ريمون" إلى "جلبوع" بهدف التضييق عليهم

رام الله: قال «نادي الأسير الفلسطيني» إن إدارة سجن «ريمون» الإسرائيلي شرعت في نقل 35 أسيراً إلى سجن «جلبوع»، يوم الأحد، على أن يتم نقل 25 آخرين، الاثنين، وذلك بعد أسبوع من عملية نقل جرت بحق 70 أسيراً من سجن «مجدو» إلى سجن «جلبوع»، ونقل 80 أسيراً من سجن

«هداريم» إلى سجن «نفحة»؛ بمن فيهم آنذاك القيادي في حركة «فتح» عضو لجنتها المركزية مروان البرغوثي. وجاءت عمليات النقل بعد أوامر من وزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن غفير، الذي تعهد بتشديد ظروف اعتقال الأسرى، ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وسحب امتيازات منهم.

وقال الناطق باسم «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، حسن عبد ربه، إن إدارة سجون الاحتلال تُجري عمليات نقل الأسرى بين السجون بهدف خلق حالة من الإرباك في صفوفهم، والتضييق عليهم. واتهم الوزير بن غفير بالوقوف خلف هذه السياسة الانتقامية، محذراً من أن ذلك سيؤدي لمزيد من التوتر داخل السجون.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/22

١٨. وزراء إسرائيليون يدعون لهدم مئات البيوت في الضفة وإخلاء سكان "الخان الأحمر"

القدس - وكالات: أعادت مجموعة من المستوطنون، أمس، إنشاء عدد من المباني المؤقتة على أراضي قرية جوريش الفلسطينية، شمال الضفة المحتلة، في محاولة جديدة لإقامة بؤرة استيطانية كان جيش الاحتلال قد فككها، الجمعة الماضي، بعد أقل من 24 ساعة على إقامتها. وفي تصريحات للإذاعة العامة الإسرائيلية، دعت وزيرة الاستيطان والمهام القومية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ستروك، إلى ما وصفته بالتحرك لـ"تطبيق القانون بشكل متساوٍ"، عبر هدم مئات البيوت الفلسطينية، التي تم تشييدها في الأعوام الأخيرة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المصنفة، بحسب اتفاقيات أوسلو، كمنطقة (ج).

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الأمن القومي ورئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، اعتراضه على إخلاء البؤرة الاستيطانية، مطالباً خلال اجتماع الحكومة بهدم المزيد من المنازل العربية بالضفة بدعوى أنها أقيمت دون تراخيص. وأخرج بن غفير قائمة كان قد أعدها مسبقاً، تظهر فيها منازل يزعم أن الفلسطينيين بنوها بشكل غير قانوني، مطالباً بهدمها وفي ذات الوقت بإخلاء سكان قرية "الخان الأحمر" البدوية شرق القدس.

الأيام، رام الله، 2023/1/23

١٩. الاحتلال قتل 18 فلسطينياً منذ بداية العام... شهيد برصاص مستوطن قرب رام الله

استشهد شاب فلسطيني يوم السبت متأثراً بجروح أصيب بها عندما أطلق مستوطن إسرائيلي النار عليه قرب قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله، مما يرفع عدد الشهداء في الضفة الغربية المحتلة إلى

18 منذ بداية العام الجاري. وأفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطننا أطلق النار على شاب فلسطيني قرب البؤرة الاستيطانية "سديه إفرام" المقامة على جبل الريسان بين قريتي كفر نعمة ورأس كركر غرب رام الله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد الشاب طارق عودة يوسف معالي (42 عاما)" بعد إطلاق النار عليه من قبل مستوطن إسرائيلي. من جانبها، قالت مصادر فلسطينية إن الشهيد معالي تعطلت سيارته قرب البؤرة الاستيطانية، وإن المستوطن أطلق عليه النار عندما ترجل منها. يشار إلى أن قوات الاحتلال قتلت 224 فلسطينيا خلال العام الماضي 2022، بينهم 59 شهيدا من محافظة جنين و61 طفلا.

الجزيرة.نت، 2023/1/21

٢٠. "قدس برس": اختطاف عائلة فلسطينية من لبنان على الأراضي السورية

بيروت: قال اللاجئ الفلسطيني محمد ناصر حجير من مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، إن مجموعة "مجهولة الهوية" أبلغته قبل أيام قليلة باختطاف أسرته (الزوجة وثلاثة أبناء) وأهل زوجته، والبالغ عددهم تسعة أفراد أثناء عودتهم إلى لبنان قادمين من الأراضي السورية. وأوضح حجير لـ"قدس برس" يوم الأحد، أن "حادثة إختطاف عائلته أتت أثناء العودة من الشام إلى لبنان بعد إجراء عملية تخليص أوراق معاملات رسمية لدى السلطات السورية في العاصمة دمشق". وأشار إلى أن "الجهة الخاطفة إتصلت به، وأخبرته بضرورة تأمين مبلغ قدره خمسة عشر ألف دولار أميركي كغدية مقابل إطلاق سراحهم". وناشد حجير جميع الجهات المختصة والمعنية بملف اللاجئين الفلسطينيين بـ "تحمل مسؤولياتهم تجاه قضية اختطاف عائلته".

قدس برس، 2023/1/22

٢١. بسبب مضايقات الاحتلال والمستوطنين... أسواق الخليل تعاني الركود

الخليل- عوض الرجوب: في البلدة القديمة بمدينة الخليل يغلق الاحتلال شارع الشهداء وشارع السهلة تماما أمام الفلسطينيين، ويمنعهم من فتح مئات المحلات التجارية؛ إما بحكم الواقع والإجراءات أو بقرارات عسكرية. التضيق الإسرائيلي في البلدة القديمة من الخليل لا يمكن النظر إليه بمعزل عما ذكرته صحيفة "هآرتس" في 11 يناير/كانون الثاني الجاري. فقد ذكرت الصحيفة أنه استنادا إلى اتفاق الائتلاف بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية، تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى نقل ملكية بعض العقارات في الضفة إلى ورثة يهود كان يمتلكونها قبل النكبة عام 1948، وبينها عشرات المباني في مدينة الخليل. وتقول بلدية الخليل إن الحديث يدور عن 70 منزلا أو عقارا لكنها

غير واضحة بالنسبة للبلدية، لأن الاحتلال يغلّق عشرات المحلات ومئات المتاجر ويمنع الوصول إليها. وأضاف عضو مجلس بلدية الخليل عبد الكريم فراح، في حديثه للجزيرة نت، أن البلدية وبالتعاون مع لجنة إعمار الخليل تتولى الجانب القانوني لمواجهة القرار الإسرائيلي، إضافة إلى ضغط على المستوى السياسي. وأشار إلى تشكيل لجنة من البلدية لبحث كيفية تعزيز صمود سكان البلدة القديمة، ومن ذلك تقديم إعفاءات من الرسوم والضرائب تصل إلى 100% للفئات الأكثر تضرراً. ووفق منظمة "بتسليم" الحقوقية الإسرائيلية، ينتشر نحو 700 مستوطن في البلدة القديمة، بينما يوجد نحو 7 آلاف فلسطيني في أماكن متاخمة لمنازل المستوطنين والشوارع التي يستخدمونها. وتقول المنظمة، في ملف خاص بالخليل على موقعها الإلكتروني، إن السلطات الإسرائيلية تتبع في هذه المنطقة "نظاماً يقوم علناً وصراحة على مبدأ الفصل"، مشيرة إلى 21 حاجزاً مأهولاً بالجنود، و65 عائقاً مادياً، إضافة إلى عشرات نقاط المراقبة ومئات الكاميرات التي تستهدف الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2023/1/22

٢٢. مستوطنون يقطعون 350 شجرة زيتون في قرية جيت شرق قلقيلية

قلقيلية: قطع مستوطنون، الأحد، نحو 350 شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية. وأفاد أحمد فاروق السدة لـ"وفا"، بأن مستوطنين من "قدوميم"، قطعوا من أرض شقيقه الواقعة في منطقة "وعرة بير الزاغ" جنوب القرية، 350 شجرة زيتون تزيد أعمارها على 13 عاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/22

٢٣. تسهيلات مصرية تختصر المدة الزمنية لرحلة القادمين إلى القطاع

محمد الجمل: أكد مسافرون أن السلطات المصرية بدأت تطبيق تسهيلات جديدة على الطريق الدولي وسط شبه جزيرة سيناء، الأمر الذي من شأنه تسهيل حركة المسافرين الفلسطينيين، واختصار المدة الزمنية التي تستغرقها رحلة القوم إلى قطاع غزة. ووفق ما أكده مسافرون قادمون للقطاع، فإن السلطات المصرية بدأت بتطبيق التسهيلات المذكورة نهاية الأسبوع الماضي، وقد شملت إزالة معظم الحواجز الأمنية في سيناء، وتقليص فترات توقف المركبات أمام الحواجز المتبقية، كما جرى إصلاح بعض الطرقات وتأهيلها، وتسهيل إجراءات تفتيش الأمتعة. وقال مسافرون: إن حاجز "المعدية" ما زال قائماً، ويتم دخول وخروج المسافرين إلى شبه جزيرة سيناء عبر معدية قناة السويس، حيث ما زال "جسر مبارك" مغلقاً منذ العام 2013.

الأيام، رام الله، 2023/1/22

٢٤. الرباط: وكالة "بيت مال القدس" تنظم منتدى لتطوير منظومتها الإدارية

الرباط: نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، يوم السبت، "منتدى الفرص" لإصلاح وتطوير المنظومة الإدارية للوكالة، في افتتاح فعالياتها للاحتفال بيوبيلها الفضي تحت شعار "انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري".

وكشفت الوكالة خلال المنتدى الذي أقيم في مقرها بالعاصمة المغربية الرباط، عن برنامج لرقمنة وتحديث الإدارة وتطوير أساليب عملها باستثمار كل ما تُتيحه التكنولوجيا والطفرة الرقمية من إمكانات في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع عدد من الهيئات المتخصصة ومن بينها وكالة التنمية الرقمية في المملكة المغربية.

وقال المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد الشرقاوي، في كلمته أمام المنتدى: إن الوكالة تُخطط في نهاية هذا البرنامج، لتحصيل شهادات الجودة والاعتمادات اللازمة من المؤسسات الدولية ذات الاختصاص، لتعزيز مصداقية المؤسسة لدى الهيئات والمؤسسات المانحة، وتكريس المعايير المعتمدة في معاملتها المالية، وملاءمتها مع القوانين والأنظمة المعمول بها في المؤسسات التي تعتمد في تمويلاتها على المساهمات والتبرعات.

وشهد المنتدى توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين وكالة بيت مال القدس الشريف ووكالة التنمية الرقمية بالمملكة المغربية، لدعم توجه رقمنة وتحديث النظم الإدارية لوكالة بيت مال القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٢٥. "لجنة فلسطين" بالبرلمان العربي تبحث آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين

القاهرة: بحثت "لجنة فلسطين في البرلمان العربي، يوم السبت، مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل حكومة اليمين المتطرف، خلال اجتماعها الثالث بالقاهرة، برئاسة أمين سر المجلس الوطني، نائب رئيس اللجنة النائب فهمي الزعارير.

واستعرضت اللجنة جهود وتحركات البرلمان العربي لدعم القضية، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات رادعة للممارسات التصعيدية لحكومة اليمين المتطرف، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحماية حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، وإجبار سلطة الاحتلال على الانصياع للقرارات الدولية والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٢٦. السفير الأميركي: لن نسمح بضمّ أراضٍ جديدة بالضفة وسنحافظ على حلّ الدولتين

تل أبيب - وكالات: كشف السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز، أمس، عن "تلقية تأكيدات بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحافظ على الوضع الراهن في القدس". وقال نايدز، في تصريحات له: إن "الإدارة الأميركية لا توافق على ضم أراضٍ جديدة كمستوطنات لإسرائيل"، مؤكداً اهتمام بلاده "بالحفاظ على حل الدولتين"، حسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل". وأكد أن "نتنياهو يدرك أن إدارة بايدن لا توافق على ضم أراضٍ جديدة"، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية ستعمل مع حكومة نتنياهو على الملف الإيراني لأنه مهم جداً.

الأيام، رام الله، 2023/1/23

٢٧. إقليم بروكسل البلجيكي يوافق على دعم إقامة مشاريع تنموية في فلسطين

وافقت حكومة إقليم بروكسل البلجيكي على اقتراح لاختيار فلسطين كمنطقة جديدة ذات أولوية لإقامة مشاريع إنمائية. وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية "بيلجا"، أن وزير الدولة للعلاقات الدولية والتعاون الإنمائي في إقليم بروكسل باسكال سميت وافق على الاقتراح بعد التشاور مع منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بعد عودة بعثة لتقصي الحقائق من القدس الشرقية ورام الله.

ونقلت الوكالة عن سميت قوله في بيان صحفي أوضح فيه أنه اعتباراً من العام الجاري يمكن لحكومة إقليم بروكسل البلجيكي تقديم الدعم للجمعيات في فلسطين التي أنشأت مشاريع تنموية في العديد من المجالات مثل ريادة الأعمال النسائية والشبابية والزراعة الحضرية وتطوير قطاع الخدمات والضيافة وإدارة النفايات. وأشار إلى أنه بناء على ذلك ستصبح محافظة رام الله والبيرة شريكتين محليتين لاتفاق التعاون الإنمائي المقبل. ويضم إقليم بروكسل 19 بلدية من بينها العاصمة بروكسل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٢٨. بلدية برشلونة تصوت على إلغاء اتفاقية توأمة مع تل أبيب

يصوت المجلس البلدي لمدينة برشلونة الإسبانية، الشهر المقبل، على اقتراح قدمته الأحزاب اليسارية وعمدة المدينة آدا كولوا، لإلغاء اتفاقية توأمة مع بلدية تل أبيب، في ظل "الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني". ومن المتوقع أن يصوت أغلبية أعضاء المجلس البلدي لصالح الاقتراح، بحسب ما أوردت صحيفة "يديعوت آحرونوت" الإسرائيلية.

ونجح نشطاء من الأحزاب اليسارية ومن حركة "مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS"، بجمع تواقيع 5 آلاف مواطن من برشلونة على عريضة تطالب بإلغاء العلاقات بين برشلونة وتل أبيب. وكان برلمان إقليم كتالونيا الإسباني قد أصدر قراراً في شهر حزيران 2022، يعترف بأن إسرائيل ترتكب جريمة الفصل العنصري (أبارتهايد) بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/21

٢٩. "حركة المقاطعة" تطلق حملة كبيرة تستهدف شركة "بوما" الألمانية لرعايتها الرياضة الإسرائيلية

شرعت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، بحملة واسعة تستهدف شركة "بوما" الألمانية التي ترعى الرياضة الإسرائيلية، بما فيها أندية المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية.

واشتملت الحملة على رسالة موجهة من لاعبي نادي شباب بلاطة الفلسطيني، إلى المدير التنفيذي الجديد للشركة، الذي يسير على خطى سابقه في دعم الرياضة الإسرائيلية، والعمل على توسيع دائرة الفرق الرياضية المقاطعة لهذه الشركة العالمية، المتخصصة في إنتاج الملابس والمعدات الرياضية. وأكدت حركة المقاطعة، في حملتها الجديدة ضد الشركة الألمانية، أنها تواصل التواطؤ مع نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي، وأنها ترعى اتحاد كرة القدم الإسرائيلي، الذي يضم فرقاً تابعة لأندية مستعمرات مقامة على أراضٍ فلسطينية مسلوقة، وتتعاقد مع موزع إسرائيلي يمتلك متجراً مقاماً على أراضٍ فلسطينية محتلة.

القدس العربي، لندن، 2023/1/22

٣٠. عن الاحتجاجات والخلافات الإسرائيلية الداخلية

نهاد أبو غوش

تقتضي الواقعية ألا نبالغ في تصوير التناقضات الداخلية الإسرائيلية، التي احتدمت بعد تشكيل حكومة اليمين العنصري المتطرف، والاحتجاجات الواسعة التي انتقلت للشارع كما في مظاهرة تل أبيب التي شارك فيها نحو مئة ألف معارض لحكومة التطرف اليميني، والصدامات التي بدأت تظهر للعلن بسبب توجهات هذه الحكومة لتقليص صلاحيات السلطة القضائية والمحكمة العليا على وجه

الخصوص، أو بسبب تعارض الصلاحيات بشأن المسؤولية عن الاستيطان. وفي نفس الوقت علينا الحذر من الوقوع في شرك التبسيط المُخِلّ الذي لا يرى أي فرق بين حزب صهيوني وآخر اعتمادا على المعادلة التي تقول أنهم كلهم محتلون وشركاء في الجريمة، وأن خلافاتهم لا تعدو كونها تقاسما للأدوار. أما الأهم من طريقة تقييمنا وتصنيفنا للقوى الإسرائيلية وفهم خلافاتها، فهو الحذر من الرهان على هذه الخلافات وكأنها العامل الرئيسي في رسم مستقبل الصراع بديلا عن فعلنا نحن الفلسطينيين، وخصوصا في ظل الأزمات الداخلية التي ما زلنا نتخبط فيها وتحّد من قدرتنا على الفعل الموحد الكفيل بتحسين قدرتنا على التصدي للاحتلال.

لقد خبر الشعب الفلسطيني بنفسه ومن خلال دماء بناته وأبنائه، ذلك التطابق بين برامج الأحزاب الإسرائيلية كافة في تعاملها مع القضية الفلسطينية والاحتلال، مثلما وقع خلال ولاية حكومة بينيت-لابيد السابقة، والتي كانت أكثر الحكومات إجراما وتوحشا منذ العام 2005 على الرغم من قصر مدتها، حيث تحولت عمليات الإعدام الميداني إلى ممارسة يومية، وبات كل فلسطيني/ة، مقاتلا أو تلميذا أو مزارعا أو طفلا أو عابر سبيل، معرضا للقتل في أي لحظة، وصار كل جندي أو مستوطن مَحْوَلًا بإصدار حكم الإعدام وتنفيذه لأي سبب يراه.

لا خلاف إذن بين القوى الصهيونية على القضايا الجوهرية التي تخص الاحتلال والموقف من الشعب الفلسطيني، فكلها تُجمع على الخطوط العريضة لهذه السياسة التي لخصتها "صفقة القرن" وأهمها رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة، وتهويد القدس، وتكريس الاستيطان، وضم أكبر مساحات ممكنة من الأرض المحتلة وخاصة المناطق المصنفة (ج)، مع مواصلة سياسات الفصل والتمييز العنصري سواء تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1967، أو تجاه المناطق المحتلة عام 1948 بنزع الشرعية السياسية عن فلسطينيي الداخل والعمل لمنعهم من التعبير عن انتمائهم لشعبهم الفلسطيني أو التضامن معه وتأييد نضاله. ربما توجد فروق طفيفة بين الأحزاب الصهيونية ترتبط بالتفاصيل أو بطريقة تعبيرها عن مواقفها، ومدى حرصها على مراعاة المجتمع الدولي والقوى الخارجية، لكنها في الجوهر تتفق على سياسات الاحتلال التي سارت عليها جميع حكومات إسرائيل المتعاقبة بما فيها حكومات حزب العمل.

الخلافات التي طفت على سطح المشهد السياسي الإسرائيلي مؤخرا تعود بشكل رئيسي للقضايا الداخلية، وتحديدًا بطبيعة النظام السياسي والعلاقة بين سلطاته المختلفة، التنفيذية والتشريعية والقضائية، والعلاقة بين الدين والدولة، وحدود التفويض الذي منحه الناخب الإسرائيلي لممثليه في الكنيست وبالتالي للحكومة التي شكلتها الأغلبية، وهل يشمل هذا التفويض الحق في تغيير مبادئ جوهرية سارت عليها الدولة منذ إنشائها مثل العلاقات بين السلطات الثلاث، وعدم تسييس الجيش

والشرطة وإخضاعهما لأهواء الحزب الحاكم، أم أنه يجوز للأغلبية كما، يجري الآن، إحداث التغييرات التي يرونها مناسبة بما في ذلك نقض قرارات المحكمة العليا.

لا شك أن القوى السياسية التي تتباكى على حال الديمقراطية الإسرائيلية الآن، هي التي أوصلت الأمور إلى هذه النقطة، حالها كحال الشخص الذي تعهد وحشا صغيرا بالتربية والرعاية ولما كبر الوحش تغلبت طباعه وغريزته فانقلب على صاحبه. فحزب العمل بالتحديد هو الذي أنشأ الاستيطان ورعاه وغذاه ومدّه بكل أسباب القوة والدعم، ووفر للمستوطنين الغطاء القانوني والسياسي لكي يتمادوا في عريبتهم وجرائمهم وهم واثقون أنهم في منأى عن أي عقاب أو مساءلة.

لا يمكن استبعاد الأثر المتبادل بين توجهات السياسة الداخلية والخلافات الفكرية وبين سياسات الاحتلال، لكن هذا الأثر يبقى ثانويا، فالاحتلال هو أعلى أشكال الفساد البشري. ومن يستهين بحياة الآخرين لأنهم يختلفون معه في الدين أو العرق أو اللون، لن يتورع عن التعدي على حياة أبناء جلدته وحقوقهم المدنية. ومن يزور التاريخ ويحمي المجرمين ويسرق الأراضي ويجيز أشنع سياسات التمييز العنصري، لن يردعه ضميره عن مخالفة مبادئ العدالة والمعقولية. المهم أن نفهم حدود هذه الخلافات وتأثيراتها على قضيتنا ومستقبلنا كفلسطينيين، وأن المسؤولية الرئيسية في النضال لإنهاء الاحتلال تقع علينا نحن وليس على المجتمع الدولي،. تماما مثلما لا يمكن الرهان على التباينات الداخلية الإسرائيلية في إنجاز تحولات هامة على الموقف الإسرائيلي من الاحتلال، وأية تحولات من هذا القبيل يمكن أن تكون لاحقة ونتيجة للنضال الوطني الفلسطيني وليس العكس.

والقول بأن هذه الخلافات هي مجرد مظاهر خادعة وتقاسم للأدوار، هو محض تبسيط، ثمة خلافات جدية على طبيعة النظام السياسي الإسرائيلي الذي توفرت له في الماضي عدد من أركان القوة التي جعلته جذابا للمهاجرين اليهود، وساهمت في تسويقه لدى أوساط واسعة في الغرب، ووفرت له عناصر القوة والمنعة الداخلية. أبرز هذه الأركان هي الديمقراطية الداخلية وما يرتبط بها من مبادئ الشفافية والمحاسبة والمساءلة، وفصل السلطات والتوازن في العلاقة بينها، والحريات العامة وأهمها حرية التعبير والتظاهر وتشكيل الأحزاب والجمعيات، والحقوق المدنية، بالإضافة إلى سيادة المنهج العلمي وتشجيع البحوث والاختراعات في ميادين إدارة المجتمع والدولة وقطاع الأعمال، وتوفر قيادات مؤسّسة غلّبت المصالح العامة للمشروع الصهيوني على مصالحها الشخصية والذاتية، كل أركان القوة هذه باتت مهددة في ظل جموح ننتياهو الشخصي لفرض سيطرته الفردية المطلقة على النظام وائتلاف الفاسدين والمتطرفين الذي أعاده إلى السلطة.

القدس، القدس، 2023/1/22

٣١. الوجود المسيحي في الأرض المقدسة مُهدد

ميلاني ماكديونا

مسيحيو القدس - المدينة التي تقع في مركز العالم على خرائط العصور الوسطى - هم الآن جزء ضئيل من السكان، 10,000 شخص فقط، أقل من 2 في المئة من إجمالي عدد السكان، وهو انخفاض كبير عن الـ 11 في المئة التي كان عليها قبل بضعة عقود. الغالبية العظمى هي من العرب الفلسطينيين، مع وجود جالية أرمنية صغيرة ومهمة.

يواجه هؤلاء المسيحيون في القدس نفس المشاكل التي يواجهها جميع الفلسطينيين - على سبيل المثال، إذا رغب مقدسي أو مقدسية في الزواج من شخص من بيت لحم، فقد يضطر الزوجان إلى الانتظار لمدة تصل إلى 20 عامًا للحصول على تصريح لتمكينهما من العيش معًا في القدس.

والكنائس نفسها تواجه صعوبات، خاصة نتيجة أنشطة عدد من مجموعات المستوطنين اليهود المتطرفين (التي تُمول غالبًا من الولايات المتحدة) والتي تتعارض أهدافها مع الثقافة ثلاثية الأديان السماوية (اليهود والمسلمين والمسيحيين) هذه الثقافة التي أعطت القدس طابعًا فريدًا كمدينة مقدسة لثلاث ديانات، المشكلة لا تكمن في أنهم يمثلون غالبية الرأي العام الإسرائيلي - وهم لا يمثلون ذلك - بل المشكلة أن النظام الانتخابي في إسرائيل يعطي الأحزاب الصغيرة تأثيراً أكبر من حجمها الفعلي.

كنت في القدس مع صحفيين آخرين كضيفة على بطاركة ورؤساء كنائس أرادوا لفت الانتباه إلى الصعوبات التي تواجهها الكنائس: بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين ثيوفيلوس الثالث، حارس الأراضي المقدسة فرانثيسكو باتون، أسقف القدس اللوثري السابق منيب يونان، والبطريك اللاتيني الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا.

هناك مشاكل واضحة، لا سيما المتطرفين اليهود الذين يسيئون إلى رجال الدين المسيحيين. على سبيل المثال: في شهر تشرين الثاني الماضي، تم البصق على البطريك الأرمني من قبل جندي اسرائيلي يرتدي الزي العسكري بينما كان البطريك يسير في موكب رسمي ورافعاً الصليب. لكن الإساءة الجسدية واللفظية المنحطة من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة تساعد في خلق بيئة معادية للكنائس.

مشكلة أكبر بكثير وهي اقتراح إنشاء امتداد للحديقة الوطنية حول جبل الزيتون، وهي منطقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة السيد المسيح، بحيث سيتأثر 20 موقعاً مسيحياً مقدساً بذلك المقترح. إنه مكان غير ملحوظ، إلى الشرق من المدينة القديمة، تعود ملكية معظم الأرض للكنائس، وبعضها لأفراد

فلسطينيين محليين آخرين، وهناك أيضاً ممتلكات جديدة لمستوطنين. من حيث المبدأ، قد تبدو الحديقة الوطنية غير ضارة، لكنها ليست كذلك.

يتضمن جزء من الاقتراح بناء متنزه كبير يربط بين مجتمعين من المستوطنين. كما تشير منظمة غير عمير الإسرائيلية لحقوق الإنسان، بمجرد أن يأتي الإسرائيليون إلى الحديقة للترفيه، فإنهم يتوقعون حماية الشرطة المسلحة، وستكون النتيجة أن المنطقة ستصبح غير آمنة للفلسطينيين. كما ستخضع الحديقة لسلطة الطبيعة والمنتزهات الإسرائيلية بدلاً من السلطات البلدية، ومع ذلك فإن المنطقة تقع في الأراضي المحتلة، لذا فهي من الناحية القانونية هي خارج نطاق القانون الإسرائيلي، بحيث سيكون لسلطة الطبيعة القرار بالسماح بالتطوير والبناء بالشكل الذي تراه مناسباً وبهذا سيفقد السكان الفلسطينيون والكنائس السيطرة على ممتلكاتهم.

كان حارس الأراضي المقدسة أحد القادة الدينيين الذين كتبوا إلى الحكومة للشكوى: "هذه الأماكن أماكن مقدسة. بالنسبة لنا، من الواضح جداً ما يعنيه هذا: المكان المقدس هو مكان له علاقة قوية ببعض الأحداث من حياة السيد المسيح. ولذلك، من المهم بالنسبة لنا أن تكون الأماكن المقدسة وتستمر في أن تكون للصلاة، وأماكن للعبادة، وليست مجرد أماكن مفتوحة للجمهور". المقترحات، التي غالباً ما يتم تعليقها، تنتظر فيها السلطات بعد ذلك في شهر آب القادم.

كما أن السلطات البلدية في القدس لا تلتفت إلى خصوصيات الكنائس. وتنظم مهرجانات بجوار مناطق الكنائس وتتجاهل تماماً طابع المكان. وقد يتم تطويق أجزاء من المدينة القديمة لعدة أيام، مما يعني أن الوصول إلى الكنائس يصبح مستحيلًا. يلاحظ البطريرك باتون أنه في باب جديد، بجوار مقره، "ما رأيناه في العام الماضي هو أن هناك المزيد والمزيد من المبادرات الثقافية في داخل أو خارج باب جديد دون استشارتنا. وهكذا، على سبيل المثال، هناك أنشطة تقوم بها البلدية يتم فيها عزف الموسيقى من الساعة 10 مساءً حتى الساعة 5 صباحًا. وأنا عادة أستيقظ في الخامسة صباحًا، وهذا العمل لا يحترم الدير حيث يعيش ويعمل حوالي 80 راهبًا". بالنسبة لي، المهم هو أنه إذا كانت هناك مبادرات ثقافية قريبة جدًا منا، فمن الضروري استشارتنا.

وهناك مناسبات يكون فيها باب جديد مغلق جزئيًا أو تمامًا. وبالتالي، هذا يعني أنه لا يمكننا الخروج ولا يمكن لأحد الدخول للدير، وإذا كان هناك راهب يجب أن يذهب إلى المطار أو قادمًا من الخارج، فمن الصعب الدخول أو المغادرة. أعتقد أنه من الضروري أن يكون هناك تنسيق وإجراء حوار.

أفهم كل أسباب الأمن وأشياء أخرى. ولكن، بالطبع، من المهم بالنسبة لنا أن تكون لدينا إمكانية الدخول إلى منزلنا أو الخروج منه". كما يُعقب الكاردينال بيتسابالا: "السوء الحظ، كل شيء في القدس سياسي". وعندما يتعلق الأمر بمجموعات المستوطنين، يضيف، إن فلسفتهم إقصائية: "لديهم

هذا الموقف المتمثل في أن " هذا المكان لنا ". يتم التسامح مع المسيحيين أو نحن ضيوف. لكننا لسنا ضيوفًا، هذا منزلنا".

ثم هناك أنشطة مجموعة المستوطنين المسماة عطيرت كوهانيم، والتي تتطوي على شراء ممتلكات استراتيجية بأساليب ملتوية في المدينة القديمة - بشكل حاسم ، فندق البترا بالقرب من باب الخليل، وفندق الإمبريال، في منطقة ذات أهمية رمزية للكنائس، وكذلك نُزل القديس يوحنا الكبير بالقرب من كنيسة القيامة. تمت هذه التسريبات لأن بطريك الأرثوذكس السابق أعطى توكيلاً رسمياً لمستشار مالي باع عقود إيجار العقارات للمستوطنين على أساس مشكوك به قانونياً. وطعن البطريرك الحالي، ثيوفيلوس الثالث، في هذه الصفقات، لكن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت الاستئناف الأخير قبل بضعة أشهر، على الرغم من تقديم البطريرك ثيوفيلوس الثالث أدلة جديدة تُبطل الصفقات.

وصرح دانيال سيدمان ، وهو محامٍ إسرائيلي متخصص في القضايا الجيوسياسية، أن هذه الصفقات العقارية مهمة: "هذه ليست حادثة منعزلة. هذا جزء من خطة عامة ترعاها حكومة إسرائيل مباشرة لتطويق المدينة القديمة ومحيطها ودمجها في نسخة توراتية من القدس للمستوطنين. تتناسب هذه المبادرة مع نسيج العنكبوت لسياسة عامة ، وهي إحاطة المدينة القديمة واختراقها بالمستوطنات والأنشطة المتعلقة بالمستوطنين. وهذا ليس تهديداً للفنادق فحسب، بل تهديد لطابع القدس، وبشكل أكثر تحديداً، تهديد لاستمرار الوجود المسيحي في القدس، وهو ما تدركه الكنائس بالضبط".

مشاكل الكنيسة في القدس ليست جديدة بالطبع، يشير بطريك القدس ثيوفيلوس الثالث، المدينة واجهت صعوبات أكبر في الماضي. ويقول: "أنا لست خائفاً، نحن هنا منذ ما يقرب من 2000 عام، ومرت على القدس أحداث مقدسة وأخرى دنيئة، والكنيسة لا تزال هنا" هذا ، على الأقل، شيء يجب التمسك به.

مجلة الهيرولد الكاثوليكي

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/22

٣٢ . الحرب في أوكرانيا صورة لما ينتظر إسرائيل

عاموس هرئيل

«لا نحتاج إلى تخيل الحرب المقبلة؛ إنها هنا أمامنا»، هذا ما يشير إليه مستند داخلي تم توزيعه مؤخراً في قيادة هيئة الأركان العليا، والمقصود طبعاً الحرب في أوكرانيا.

فاجأ الأوكرانيون العالم، وحتى أنفسهم، عندما نجحوا في وقف الاجتياح الروسي لأراضيهم خلال الشتاء الماضي، ومنعوا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تنصيب حكومة دمی في كييف. إلا إن الحرب الأكثر إجراماً التي شهدتها أوروبا خلال القرن الحالي، لا تزال مستمرة بعنف، وتحصد الضحايا.

والأسوأ من ذلك، يبدو أن بوتين يخطط لهجوم في الربيع، وسيحاول مرة أخرى إخضاع أوكرانيا، التي تأمل بمساعدتها بوساطة جسر جوي كبير من الغرب، يتضمن للمرة الأولى مئات الدبابات، بهدف التصدي للمحاولة المقبلة. وكجزء من المساعدات، نشرت «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع أن الولايات المتحدة ستحوّل الكثير من الأسلحة الموجودة في مخازن المساعدات في إسرائيل، إلى هناك، وأرسلت إلى أوكرانيا عشرات الآلاف من قذائف الدبابات.

الحرب في أوكرانيا مهمة بالنسبة إلى إسرائيل على صعيدين: الأول، هو التغيير الاستراتيجي في الساحة الدولية والشرق الأوسط. فالحرب أرغمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تبني سياسة أكثر حزمًا ضد التوسع الروسي، وركزت اهتمام الغرب في شرق أوروبا (بالإضافة إلى الصين) على حساب الشرق الأوسط، كما أدت إلى حلف ما بين موسكو وطهران. المساعدة الإيرانية في الجهد الحربي الروسي استفزت الغرب، ويبدو أنها قضت على احتمالات العودة إلى الاتفاق النووي.

ثانياً، تحولت أوكرانيا إلى مختبر قتال كبير جداً، فأغلبية جيوش العالم تتابع ما يجري فيه، بهدف معرفة الاتجاهات المستقبلية. المستند العسكري الداخلي يلخص عدة ظواهر مركزية من المؤكد أنها ستكون محسوسة أيضاً في حروب إسرائيل، إذا اندلعت.

إذ يحدد، وبلغة عسكرية واضحة، بعض الاتجاهات التي شهدت تطورات كثيرة: الدقة (بما معناه إنتاج أكبر لقذائف ومسيرات يمكن توجيهها إلى الأهداف بدقة)؛ كثافة الطبقة القريبة من الأرض (أي إغراق السماء بالكثير من المسيرات على علو منخفض)؛ الحرب الإلكترونية؛ الحملات على الوعي؛ استعمال الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى الدفاع عن القوات العسكرية.

بحسب كتاب المستند، فإن الحرب تنتقل «من ساحة المعركة إلى منطقة المعركة» - أي أنها تتوسع على مساحة أكبر، وضمنها مناطق مدنية أهلة كثيفة البناء. كما أنها تتحول إلى «متعددة الأبعاد والأذرع» - أي أنها تحدث تحت الأرض وفي السماء، وتندمج فيها عدة أشكال من القتال. هذا كله سيكون له أهمية في خطط بناء قوة الجيش، بقيادة قائد هيئة الأركان الجديد هرتسي هليفي الذي تولى منصبه، الأسبوع الماضي.

رئيس هيئة الأركان المنتهية ولايته أفيف كوخافي، بدأ ولايته قبل أربعة أعوام بسلسلة طويلة من الورشات في الأذرع المختلفة والهيئات، وفي ختامها، صاغ خطته الطموحة المتعددة الأعوام «تنوفا». بحسب رؤية كوخافي، الجيش استند إلى دمج قاتل للاستخبارات، والتكنولوجيا المتطورة والنيران الدقيقة، بالإضافة إلى نجاعة تجميع الأهداف والهجوم.

وكعامل مساعد، تمت تقوية المناورة البرية قليلاً. وهنا، يوجد خلاف ما بين كوخافي، الذي يعتقد أنه قام بثورة في هذا المجال، وبين منتقديه الذين يدعون أن البنية مفككة جداً، بسبب ضعف بعض وحدات الاحتياط، وهو ما سيمنع تحقيق الأهداف في حالة الحرب. السؤال الإضافي في حالة الحرب يتعلق بموقف الحكومة والمجتمع من الحرب الشاملة. هل ستؤدي الأضرار على الجبهة الداخلية الإسرائيلية إلى دعم، وحتى مطالبة بخطوة هجومية واسعة يقوم بها الجيش، على الرغم من الخسائر الناجمة عنها؟

ولاية هليفي ستكون استمرارية. فهو يعلم بأن جزءاً من وظيفته سينصب على جعل بعض أفكار كوخافي الطموحة، التي لم يتم تطبيقها بالكامل وبقيت داخل وحدات النخبة، أكثر واقعية ومنتشرة في الوحدات البرية الكبيرة. في الأشهر الأولى، سيكون عليه الهروب من فخّين بانتظاره ومرتبطين ببعضهما بشكل أو بآخر: الأول، هو الأزمة السياسية الحادة، بسبب نيات الحكومة ضد النظام القضائي؛ أما الثاني، فيتعلق باحتمال التصعيد في الضفة الغربية، كنتيجة للتوتر مع الفلسطينيين، والذي يمكن أن يتصاعد بسبب الخطوات التي يدفع بها اليمين المتطرف في الحكومة. يمكن لإسرائيل أن تجد نفسها في ظل تصعيد مضاعف - داخلي بسبب الوضع السياسي، وعسكري مقابل الفلسطينيين. وفي هذه الظروف، يمكن لهذا المزيج أن يؤثر في الدافع إلى الخدمة العسكرية، وبصورة خاصة في وحدات الاحتياط.

كان كوخافي على أعتاب انتفاضة الثالثة العام الماضي. لم تحدث، لكن الضفة تعيش حالة ثابتة من المواجهة على درجة متوسطة، تتطلب من الجيش التركيز وتحويل الموارد أكثر فأكثر. في سنة 2018، وخلال نهاية ولاية غادي أيزنكوت كرئيس لهيئة الأركان، تفاخر الجيش بعودته إلى نموذج 17:17، أي أوقاتاً متساوية من التدريب والعمليات في الوحدات البرية والدبابات.

في العام الماضي، انخفضت وتيرة التدريبات بالتدرج، بسبب التصعيد في الضفة الغربية. هيئة الأركان تأمل هذا العام، وفي أفضل الأحوال، الوصول إلى 12 أسبوع تدريب في الوحدات القتالية - معطى قليل جداً. هليفي الذي يميل إلى كونه محافظاً بكل ما يخص بناء القوة، سيكون عليه الانشغال بالفيل داخل الغرفة: نموذج التجنيد الحالي الذي لم يعد ملائماً لمتطلبات الجيش، ويعاني جزاء مشاكل على طول الطريق - التجنيد، والتوقيع على خدمة ثابتة، ومنظومة الاحتياط.

مركز «القدس للاستراتيجية والأمن» عقد، مؤخراً، ندوة تحت عنوان «أزمة منظومة الاحتياط: هل نحن مستعدون للحرب المقبلة؟» آراء الكثير من المشاركين، من جنرالات سابقين وقادة وحدات في جيش الاحتياط، كانت متشائمة بشكل ملحوظ. المتحدث الرسمي الوحيد من طرف الجيش الجنرال ساعر تسور، لم ينضم إلى الإقرار بأن الحديث يدور عن أزمة، إنما اعترف بوجود صعوبات. يعي الجيش حجم الضغط على عدد قليل من جنود الاحتياط - 1% فقط من المواطنين يخدمون في جيش الاحتياط بصورة فعلية، أي تمت دعوتهم لأكثر من 20 يوماً متراكماً للخدمة، خلال الأعوام الثلاثة الماضية (سقف منخفض جداً). بالإضافة إلى أنه من المتوقع أن يزداد التصعيد الأمني في الضفة، وهو ما سيزيد في الضغط على وحدات الاحتياط في العام المقبل. الرسالة المركزية لتسور، بالتنسيق مع هليفي مسبقاً: الجيش يولي أهمية عالية لوحدات الاحتياط، والحاجة إليها ستستمر، ولا يخطط لأي تقليص إضافي في المنظومة خلال الأعوام المقبلة. «هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/1/22

٣٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/1/22